نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لايعدم الزمن انتصار مؤيد ... تتسوغ الدنيا به سراءها) .

(ملك أمد النيرين بنوره ... وأفاده لألاؤه لألاءها) .

(خضعت جبابرة الملوك لعزه ... ونضت بكف صغارها خيلاءها) .

(أبقى أبو حفص إمارته له ... فسما إليها حاملا أعباءها) .

(سل دعوة المهدي عن آثاره ... تنبيك أن ظباه قمن إزاءها) .

(فغزا عداها واسترق رقابها ... وحمى حماها واسترد بهاءها) .

(قبضت يداه على البسيطة قبضة ... قادت له في قدة أمراءها) .

(فعلى المشارق والمغارب ميسم ... لهداه شرف وسمه أسماءها) .

(تطمو بتونسها بحار جيوشه ... فيزور زاخر موجها زوراءها) .

(وسع الزمان فضاق عنه جلالة ... والأرض طرا ضنكها وفضاءها) .

(ما أزمع الإيغال في أكنافها ... إلا تصيد عزمه زعماءها) .

(دانت له الدنيا وشم ملوكها ... فاحتل من رتب العلا شماءها) .

(ردت سعادته على أدراجها ... ليل الزمان ونهنهت غلواءها) .

(إن يعتم الدول العزيزة بأسه ... فالآن يولي جوده إعطاءها) .

(تقع الجلائل وهو راس راسخ ... فيها يوقع للسعود جلاءها) .

(كالطود في عصف الرياح وقصفها ... لا رهوها يخشى ولا هوجاءها) .

(سامي الذوائب في أعز ذؤابة ... أعلت على قمم النجوم بناءها) .

(بركت بكل محلة بركاته ... شفعا يبادر بذلها شفعاءها) .

(كالغيث صب على البسيطة صوبه ... فسقى عمائرها وجاد قواءها) .

(ينميه عبدالواحد الأرضى إلى ... عليا فتمنح بأسها وسخاءها) .

(في نبعة كرمت وطابت مغرسا ... وسمت وطالت نضرة نظراءها) .

(ظهرت لمحتدها السماء وجاوزت ... لسرادقات فخارها جوزاءها) .

(فئة كرام لا تكف عن الوغى ... حتى تصرع حولها أكفاءها) وتكب في نار القري فوق الذرا ... من عزة ألويها وكباءها)